

## مدارج السالكين لابن القيم 6 - درس الأربعاء للشيخ أحمد جلال

7102-11-51

أحمد جلال

اليوم باذن الله تبارك وتعالى نكمل ما بدأناه سلسلة مدارج السالكين للامام المربى الامام القدوة الامام ابن القيم رحمة الله تعالى  
الامام رحمة الله من الحديث عن التوبة وعن أهميتها - 00:00:00

اللي تدخل رحمة الله الى منزلة التي تليها وهي منزلة الانابة ودي من اهم المنازل التي ينبغي علينا جميعا ان ننزل فيها هذه المنزلة  
كما يقول عنه رحمة الله فالانابة في اللغة هي الرجوع - 00:00:31

الاجابة معناها ورجوع الانسان منا مرة ثانية الى الحق بعد ما فقد الانسان منا هذا الحق او ضيع هذا الحق ما زلت الامام اللي عايز  
بالفعل يعرف قد ايه هي مهمة لنا و مهمة لكل انسان سائر الى ربه - 00:00:59

في اواخر الايات التي سمعناها في صلاة المغرب وهي التي وضح الله تبارك وتعالى فيها ان هناك شروط لمن اراد دخول الجنة على  
رأس هذه الشروط ان يأتي الانسان منا رببه بقلب منير - 00:01:31

الايات دي مهم جدا علشان كده انا هحاول اقرأها معكم النهاردة. ثاني مرة اثنين ثلاثة علشان ابيين لك احنا كلنا قد ايه محتاجين لان  
احنا ننزل الى هذا المقام وننزل فيه مقام الله - 00:02:03

الله سبحانه وتعالى علق دخول الجنة على اربع شروط مهمة لازم كل انسان فينا يتذمر فيها علشان يسأل نفسه انا اهل دخول الجنة  
ولا لأكلية طب يا اخواننا اشتريت شرط ما حدش هيخش كليلة طب الا اما يكون جايip تسعه وتسعين وشوية - 00:02:23

فلو حد جاري تمانية وتسعين ولا خمسة وتسعين ولا اربعة وتسعين لا يمكن يخش كليلة طب ولو عايز تخش كليلة طب بس خاص  
الشرط الاساسي مش المجموع. الشرط الاساسي الفلوس انك تدفع - 00:02:50

لو واحد جايip مجموع كبير وما عهوش فلوس يخش كليلة طب خاص. هيخش لان لازم يكون الشرط ده موجود. شرط الفلوس لو  
حد في يوم من الايام عايز يخش كليلة شرطة او كليلة حربية في شرط اساسي. الواسطة - 00:03:10

من غير واسطة انت مش هتخش حتى ولو كنت طيبا كويis ولو كنت يعني جايip مجموع كويis اهم حاجة الواسطة. ده شرط  
اساسي من غيره كل كليلة من الكليات وضعت لنفسها شرط معين - 00:03:30

اذا كان الشرط ده منطبق عليك اهلا وسهلا. مش منطبق عليك معلش مش هتخش عندنا الجنة وضع الله عز وجل لها شروط لازم  
 تكون منطبقة علينا. اربع شروط يا اخواننا تعالوا نعيش معهم شوية ونذمر فيها - 00:03:47

اسمع الايات بقلبك بس بالله رکز. اقفل عينك كده وغمض. ومع كل شرط ربنا بيذكره لك في الايات بالله عليك. عيده على ودانك مرة  
مصطفى شوقي فين قال الله سبحانه وتعالى - 00:04:09

وازلفت الجنة للمتقين غير بعيد هذا ما توعدون هذا ما توعدون لكل اواب حزين من خشي الرحمن انا بالغريب من خشي الرحمن  
بالغريب ادخلوا ذلك يوم الخلود له ما يشاءون فيها. وندينا مزيد - 00:04:37

ايه ده الشرطي الاساسي لدخول الجنة انك يوم القيمة لما تقابل ربنا سبحانه وتعالى تأتي بهذا القلب المنيب والقلب المنيب معناه  
هو القلب كثير الرجوع الى الله سبحانه وتعالى وهنعرف دلوقتي ازاي قلوبنا ترجع لربنا - 00:05:57

وازاي حالنا يبقى حال المنبيين الى الله سبحانه وتعالى وازا كان ربنا سبحانه وتعالى في مقام التوبة فتح باب التوبة والرجوع لكل

الخلق ايا كان الذنب وايا كانت المعصية. والله لو عمل العبد كل الذنوب وكل الكبائر - 00:06:23

ربنا سبحانه وتعالى فتح له الباب بس بعد ما فتح له الباب وضع له شرط. قال ربنا تبارك وتعالى في نداء جميل قل لي يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا - 00:06:46

لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. مهما اسرفت ارجع بس ربنا سبحانه وتعالى زي ما فتح لك الباب وقال لك انه سيعذر لك كل ما كان اشترط عليك شرطا وهو انك - 00:07:08

تنزل في مقام الانابة فقال انا هفتح لك الباب مهما كان زنبك كبير ومهما كانت الكبائر اللي انت وقعت فيها هفتح لك الباب بس بشورت انيبيوا الى ربكم واسلموا له - 00:07:37

حتى ان العلماء قالوا ان اعظم منزلة من المنازل اللي بها يدفع الله عز وجل عن العبد. العذاب في الدنيا وفي الآخرة انك تكون منيب واصنع لنفس الاية. واسلموا العذاب. ابن القيم بيقول فكل - 00:08:03

لما كان الانسان منا لزم مقام الانابة كلما كان ابعد عن مقام العذاب كل ما الانسان كان اكثر انابة الى الله ربنا سبحانه وتعالى يصرف عنه العذاب. ولا يمكن بحال من الاحوال اسموها - 00:08:33

ولا يمكن بحال من الاحوال يذيق الله العذاب للانسان له قلب منيب. لا يمكن ربنا في يوم يوم من الايام يعذب حد وهو كثير الرجوع الى الله سبحانه وتعالى - 00:08:51

بل ربنا سبحانه وتعالى قال ان كل انسان له قلب منيب لقلب رجاع الى الله. لقلب في يوم من الايام كل لحظة بتعدى عليه بيقول انا ارجع لربنا سبحانه وتعالى. ربنا سبحانه - 00:09:07

وتعالى قال اللي عنده القلب ده. القلب اللي دايما حريص انه يرجع لربنا سبحانه وتعالى. مهما كان الذنب ومهما كان الخطأ. القلب حريص انه يرجع دله له البشري في الجنة وله البشري عند موته وله البشري في الدنيا - 00:09:23

قال الله سبحانه وتعالى بالله اسمعوا الايات دي. لأن الآيات دي احنا سمعناها كتير. بس احنا عمرنا ما وقفنا معها. قال الله سبحانه وتعالى باسم الله الرحمن الرحيم. والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها - 00:09:43

وانا ابوء الى ربهم لهم البشري. فبشر ببشر اللي قلبه رجاح ده له البشرة الدائمة يعني ايه له البشرة الدائمة وهو بيموت تنزل الملائكة وتقول له اووعي تخاف. اووعي تحزن. لك البشري انت كنت عبد - 00:10:03

المنيب ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم ملائكة ايه؟ ها؟ الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا انت ما تخافوش الشاب اللي في يوم من الايام عمل كل الموبقات. وربنا رزقه انه ينزل في مقام الانابة هو ده الانسان اللي له - 00:10:40

وش هو هو ده الانسان اللي ربنا ببشره في الدنيا والآخرة. ببشره عند موته والملائكة تنزل تقول له خلاص انت من اهل ويوم القيمة في عز الازمات وفي عز محن الايام وفي عز كربات القيامة تنزل الملائكة وتقول له ابشر يا ابني ما تخافش - 00:11:05

ما تخافش يا ابني. انت انسان لا تستحق انك تخاف في اليوم ده. انت انسان تستحق انك تؤمن في اليوم ده منزلة الانابة منزلة الانابة اللي كل الانبياء والمرسلين لما ربنا كان بيتكلم عنهم يقول لك ان هؤلاء الانبياء والمرسلين ما رفع الله قدرهم - 00:11:28

ولا شأنهم بعد عبوديتهم كما رفعهم ربنا عز وجل بمنزلة الانابة نمك دايما رجاعين الى الله سبحانه وتعالى كانوا دايما راجعين الى الله. ربنا سبحانه وتعالى بيقول في شأن داود فاستغفر ربه وخر راكعا ها؟ كان عبد - 00:11:52

سيدنا داود سيدنا سليمان قال الله سبحانه وتعالى في شأنه ولقد فتنا المال والقينا على كرسيه جسدا ثم انا. وقال الله عز وجل في شأن نبيه شعيب وما توفيقه الا - 00:12:16

بالله عليه توكلت واليه انيب. بل وقال سيد العابدين سيد المرسلين. صلى الله عليه وسلم. ذلك الله ربى عليه توكلت واليه انيب. فما رفع الله عز وجل الانبياء بشيء بعد العبودية - 00:12:36

كرفعته سبحانه وتعالى لهم بانبائهم اليه سبحانه وتعالى. الانابة يا اخوانا معناها الرجوع وانابة الخلق الى الله نوعان انابة الخلق الى الله نوعين. طلع النوع الاول انابة الخلق الى ربوبيته سبحانه وتعالى - 00:12:56

واما الانابة الثانية وهي دي اللي هتتكلم عنها النهاردة هي اناية الخلق الى الوهيتة. ايه الفرق بين الاثنين؟ تعالوا اضرب لكم مثال شاب في قمة شبابه وفي قمة حيويته وفي قمة نشاطه. منتهك للذنوب والمعاصي. اذا - 00:13:23

فتح والعياذ بالله له باب الفواحش فهو من السابقين الى هذا الباب. اذا فتح له باب والعياذ بالله شرب المخدرات هو من سابقين لهذا الباب. في يوم من الايام وهو مروح حس بدوخة تعب - 00:13:43

اهله نقلوه للمستشفى والدكتور بيكتشف عليه قال يا جماعة الحالة خطيرة احنا محتاجين عايزين رسم مخ. وعايزين اشعة على المخ. والاشعة دي لازم تتعمل فورا الان فبدأ صاحبنا وشه يتغير - 00:14:01

هو في ايه يا دكتور؟ لا لا لأ ما فيش حاجة ان شاء الله ما فيش حاجة راح بسرعة جري عمل الاشعة وعمل التحاليل وكلم واحد صاحبه دكتور في المستشفى. قال له قابلني بسرعة ده انا تعban - 00:14:21

قولوا لي اعمل اشعة للمخ. طاعت بسرعة عملت اشعة للمخ ورایح قابلت صاحبي وداخل المستشفى. فصاحب بيفتح الاشعة كده فهو عمال يهزز معه وبيوضح معه بيبيص في الاشعة واقفل الزهر. يا نهار ابيض - 00:14:36

فيه لا لأ استهلوا بس سنة ايه ده! يا رب! فيه ايه يا ابني! قل لي فيه ايه! لا لا لا. ما فيش حاجة ما فيش حاجة الحمد لله انت بخير انت كوييس - 00:14:54

انت كوييس ان شاء الله تعالى بس نطلع نكشف على الدكتور. نكشف عند الدكتور في الوقت ده صاحبنا بدأت رجليه تخبط في بعضها اصلا وبدأ يتربع. هو في ايه طلع للدكتور وبيعرض على الدكتور صاحبه الاشعة - 00:15:08

وبدأوا يتكلموا مع بعض انجليزي وفي وسط ما هم بيتكلموا انجليزي لقيته بيقول كانسر يعني ورم هو انا عندي ورم انا عندي ورم في المخ فانا بقول له هو انا عندي ورم؟ قال له لا لا ما فيش حاجة ان شاء الله انت حالتك كويسة ان شاء الله. ما فيش حاجة. لا انت لازم تقول لي دلوقتي. هو في ايه - 00:15:25

هو بصراحة والله احنا اكتشفنا ان انت عنده كانسر في المخ وللاسف اللي عنده من النوع المتأخر خالص وبصراحة بقى كده الموضوع كل شهرین ثلاثة والموضوع ينتهي موضوع اللي ينتهي - 00:15:56

موضوع حياتك خالص هو المشكلة ان الورم انتشر في كل حلة في الجسم والموضع خالص طب نعمل عملية. والله ما فيش نتيجة. طب اخد كيماوي مش هينفع طب اي حاجة اعملوا اي حاجة - 00:16:18

في اللحظة دي كل الخلق اذا سمعوا هذا الكلام انايوا الى الله الانابة هنا معدود الرجولة. لما ايقن خالص انه ضائع لما ايقن خالص انه هالك وهذه انبابة المضطر اذا رجع الى ربه سبحانه وتعالى - 00:16:40

ودي بنسميها انبابة الربوبية. التي يلجا اليها كل احد. قال الله سبحانه وتعالى اذا مس الناس ضر دعوا رباه ايه؟ منيبيين اليه. اهو كل خالق لما بيقتلوا في هذا البلاء كل الخلق بيرجعوا لربنا يقولوا له احنا رجعنا سامحنا - 00:17:04

وهوئاء الذين انايوا الى الله بسبب الضر الذي نزل عليهم يمكن سبعين تمانين تسعين في المية منهم لو كشف الله سبحانه وتعالى عنهم الضر لرجعوا الى ما كانوا اليه من ذنوب ومعاصي - 00:17:31

صح يقول له كفاية كده عليك. طاعة لحد هنا كفاية قال الله عز وجل اذا مسكم الضر في البحر خالص واحد راكب سفينة وبدأت الدنيا تغيم والامطار الهوا الشديد والامواج وبدأت خالص السفينة هتغرق كل الخنق حتى الكفار هنا في الوقت ده يقولوا يا رب - 00:17:49

واذا مسكم الضر في البحر ها ضل من تدعون الا اياد. هنا خالق كلهم رجعوا لربنا بس اسمها انبابة الربوبية. راجعين للرب انه ينجينا من الورطة دي. قال الله سبحانه فلما نجاهم الى فلما - 00:18:16

حاكم الى البر ها اعرضتم. قلت له احنا مش عايزينك خالص. احنا كنا عايزينك في وقت الشدة بس كنا عايزينك في وقت المحنـة بس. انما لما ربنا وسع علينا خالص - 00:18:36

احنا في غنى عنهم ده لسان حال كتير من الناس اغلب الشباب الا ما رحم ربى عز وجل. لما تخـش الامتحانات والامتحانات بدأت تشد

والدكاثرة بدأوا يشدو وخلاصاً داخلين على - 00:18:50

الكل يفزع إلى الله سبحانه وتعالى وينبئ إليه انباء الربوبية. يا رب تلاقي المساجد مليانة الشباب وكل ساجد وراكع. والشباب لما بيتقابلو ما عدناش هنتقابل على القهوة ولا على معصية. لا ده احنا هنتقابل مع بعض في المسجد - 00:19:06

احنا مش هنقدر مع بعض في البيت نشرب حاجة مع بعض. لا ده احنا قاعدين في المسجد بنزاكر. انباء الربوبية. خلصت الامتحانات وربنا شكرنا اوبي يا رب كفاية عليك كده. انت وقفت معنا واحدنا خلاص احنا مش عايزيتك معنا - 00:19:26

هذا فعل اكتر الخلق الا ما رحم ربى عز وجل اذا مسهم الضر علشان كده كان النبي صلى الله عليه وسلم لما جا له حد من الصحابة وبيقول له كم الله تعبد - 00:19:43

قال له اعبد سبعة في الأرض وواحد في السماء. قال له لأنما ما بقصدش ده. انما اعني الذي اذا مسک فروا في البحر دعوته. قال انما هو الذي في السماء. قال له هو ده - 00:19:58

الربوبية معناها رجوع الخلق إلى الله. ولكن عندي مسألة الضر والشدة وعلى فكرة هذه الانابة اغلب الخلق بيشتركوا فيها المسلم وغير المسلم انما ما ميز الله به اهل اليمان. اسأل الله ان يجعلني واياكم منهم هو ما يتعلق بانباء الالوهية - 00:20:16

الهبة اهل اليمان انباء اولياء الله سبحانه وتعالى. هذه الانابة المبنية على الحب. هذه الانابة المبنية على التسليم هذه الانابة المبنية على مسألة الاقبال على الله. هذه الانابة المبنية على الاعراض عما سوى الله - 00:20:41

انباء اولياء الله سبحانه وتعالى اسأل الله ان يجعلني واياكم منهم هي ليس لها تعلق بضر او بمشكلة او محنة. ولكن الى الله مبني على حبهم لربهم عز وجل هو بيرحب ربنا - 00:21:05

عارف هو وقع في كبيرة الانبس لما روح بيته افتقروا قد ايه ربنا ستر عليه وازاي ربنا سبحانه وتعالى لم يفضحه تاني يوم كان رايح يقدم في شركة رايح يقدم قبلوه. فنظر إلى فعل الله معه فامتلاً قلبه حباً لله - 00:21:23

فمن غير ضر ومن غير مكره ومن غير شدة. ولكن كانت الانابة دي المرة دي مبنية على الحب انك تنظر إلى عطاء الله لك. وتوفيق الله لك فتزداد حباً لهم - 00:21:48

انك في يوم من الايام تكون في عربية تعمل معصية والعربية اتقلبت وكل اللي فيها مات. وانت ربنا نجاك وخرجك سليم معافي. ففي الوقت ده انت خلاص الضر عدى وقت الضر عدى - 00:22:09

انت خرجت السليم. ولكن في الوقت ده نظرت ازاي ربنا ستر عليك وازاي ربنا كان معك يوم ما خرجنك سليم؟ فامتلاً قلبك حباً لربك فقلت ما ينفعش. هو يتعامل معي بهذا - 00:22:28

وانا لسة على المعصية فتنبئ إلى الوهيتة من باب محبتك لربك فانباء الالوهية يا اخوانا مبنية على اربع اجزاء مهمة. الامر الاول الامر الاول حبك لربك. انك بتحبه لانك بتحبه ورجعت له - 00:22:45

لانك بتحبه رجعت له اتنين سم تخضع له إلى بت الربوبية بعد ما الضر اترفع قالوا له شكرنا مش عايزيين حاجة. شكرنا مش عايزيين كفاية كده لا عبادة ولا طاعة بقى - 00:23:07

من اناب إلى الوهية الله سبحانه وتعالى بحب بتلاقيه مكمل لانه خاضع لله لأن الانابة بتاعتته كانت مبنية الحب فالحب لا ينقطع. فخضوعه لربه لا ينقطع ثم اقباله على طاعة ربها سبحانه - 00:23:26

انه يقبل على طاعة الله ويعرض عما سواه تعالوا يا اخوانا بقى نخش بقى بعد ما عرفنا انواع الانابة نخش بقى على الانابة بتاعتتنا ايه بقى انباء الالوهية ونقف معها وقفه - 00:23:47

واحدة واحدة كده الهبة الالوهية. احنا قلنا الانابة يا اخوانا معناها ايه؟ ها؟ الرجوع. يعني ايه الرجوع قال لك وهذه الانابة الانابة مبنية على ثلاثة اشياء درس النهاردة في التلات حاجات دول. الامر الاول - 00:24:02

الرجوع إلى الحق اصلاحاً كما رجع اليه اعتثاره ادي واحدة اتنين والرجوع اليه وفاء كما رجع اليه عهداً والتالتة والرجوع اليه حالاً كما رجعت اليه اجابة. طبعاً الكلام مفهوم اترجم؟ صلوا على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:24

قال لك اول حاجة في الرجوع في الانابة الرجوع الى الحق اصلاحا كما رجعت اليه اعتذارا. احنا قلنا ان مقام التوبة هو مقام الایه؟  
الاعتذار. انا باعتذر عندي كده والتوبة وقفت. انما الانابة هي مسألة الاصلاح مش الاعتذار - 00:24:57

يبقى التوبة اعتذار. التوبة ان انا اقول يا رب انا غلطت. انما الانابة معناها ايه بقى؟ ها؟ الاصلاح الانابة معناها الاصلاح. لذا قال ربنا  
تبارك وتعالى بصلبكم على نفسه الرحمة - 00:25:20

انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده. ده اسمه مقام الایه؟ التوبة. ثم وايه؟ واصلح الاصلاح ده هو ايه بقى؟ هي دي الانابة  
قال الله سبحانه وتعالى - 00:25:40

الا الذين تابوا. ده مقام ها؟ التوبة. واصلحو وبينوا. ده مقام الایه؟ فمسألة التوبة يا اخوانا معناها ان انا اقول انا غلطت انما الانابة  
معناها اقول ايه؟ لازم ابدأ اصلاح - 00:25:59

لازم ابدأ اصلاح انا في يوم من الايام راكب عربتي خبطت عربية حد وانا مش واحد بالي. الغلط عندي انا. خد بالك من السلك الغلط  
عندي انا. انا بعمل حاجتين. اول حاجة بنزل له بقول له ايه؟ انا اسف حرك علي - 00:26:17

وباقول له بعده اي حاجة في عربتيك انا المسئول عنها انا اصلاحها. فكلمة انا اسف اسمها ايه وكلمة اي حاجة انا اخطأت فيها اصلاحها  
اسمها ايه؟ هو ده الفرق يا اخواننا بين التوبة وبين الانابة. فالتجوة ان تقول - 00:26:38

ربك اخطأت اما الانابة معناها يا اخواننا انك تقول حان وقت الاصلاح انا لازم اصلاح طب يا اخوانا اللي انا يعني غلطت كتير في حقه.  
ايات الغلط. كيف اصلاح؟ كيف اصلاح - 00:26:58

ابن القيم قال ان ده لا يكون الا بثلاثة اشياء احفظوهم مع بعض لان هو ده اصل معنى الاجابة واحد الخروج من التبعات والتوجع  
للعثرات واستدرك الفائتات. يعني ايه؟ اول حاجة الخروج من التبعات - 00:27:17

انا زمان ما صلتش وضيعت الصلوات لسنوات طويلة بنت زمان قلعت حجابها وقعدت بشعرها فترات طويلة بنت زمان كانت بتلبس  
زيق ويتلبس استريتشات وبديهات وجسمها باين وماشية في الشارع تفتتن خلق الله عز وجل - 00:27:45

هي الان عايزه تثير الى الله كيف تكون الانابة؟ اول حاجة انها تخرج من العثرات وخروجنا العطارات الاخطاء اللي احنا عملناها زمان  
وهذا اذا كان الذنب في حق الله بادمان العبد للتوبة - 00:28:11

واما اذا كان في حق العباد فبرد المظالم اليهم. ان انا لو في يوم من الايام ظلمت حد انا برجع له الحق بتاعه مرة تانية. لو كنت  
اخطأت في حقه عرضًا كنت جبت سيرته فانا قعدت اذكره بالخير وادعو له بالخير. ولو - 00:28:31

كنت في يوم اخذت منه مال بغير وجه حق فانا اتحايل لايصال المال اليه بصورة او باخري فعلشان الانسان منا يصلح لابد اولا ان  
يخرج ايه يا اخوان؟ ها؟ من التبعات. اتنين والتوجع للعثرات - 00:28:51

يعني ايه التوجه للعثرات؟ ان قلبك يا اخواننا يشعر بالم المعصية اللي عملها عارفين يا اخواننا ربنا اتكلم معنا عن الحالة دي مع ناس  
يوم ما شافوا العذاب اتألموا للعثرات بتاعتهم زمان - 00:29:09

اسمع الایة دي علشان تعرف يعني ايه التوجه للعثرات قال الله سبحانه وتعالى يا حسرة يا حسرة يا حسرة يا حسرة يا حسرة يا حسرة  
حال خلق كتير يوم القيمة انه هيقف بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى متوجع متوجع على الذنب اللي عمله في الدنيا - 00:29:28

زي ما ربنا سبحانه وتعالى قال ان في ناس يوم القيمة هتتوجع على المعاصي بتاعتها في الدنيا. قال الله سبحانه وتعالى بعض  
الظالم على يديه يقول يا ليتنى اتخذت مع الرسول سبيلا. يا ويلتى - 00:30:12

ليتنى لم اتخاذ فلانا خليل الى لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني ده واحد يا اخوانا متوجع لذنب عمله زمان لو واحد متوجع لذنب  
عمله زمان حس الان قد ايه الذنب ده متعب له جدا دلوقتي - 00:30:39

وان العذاب والالم في الآخرة لانه زمان ما اتوجعش على ذنبه في الدنيا وربنا سبحانه وتعالى قال في اواخر سورة الفجر في شأن  
ناس بتتوجع على ذنب تتوهج على تضييعها للآخرة - 00:31:14

ارجع على الدنيا اللي قعدت فيها تلعب وتلهو. ونسبي تمامًا طاعة ربنا سبحانه وتعالى. ربنا بيذكر توجعه فيبيقول قدمت لحياتي. يا

ليتنى قد قمت لحياتي. يا ليتنى قدمت لحياتي فيومئذ لا يعذب عذابه احد. ولا يوثق - 00:31:30

وساقه احد. الناس دي عمرها في الدنيا ما توجعت على ذنبها فجا الوقت اللي تتوجه فيه على ذنبها في الآخرة. جه الوقت اللي ساعتها فعلاً تندم فيه على كل ذنب عملته في الدنيا - 00:32:10

الناس دي اللي هتتوجه على ذنبها ومعاصيها يوم القيمة. زي ما ربنا سبحانه وتعالى ذكر توجههم على العثرات توجعهم على ذنبهم ومعاصيهم في اواخر سورة المؤمنون لما ربنا سبحانه وتعالى بيقول ربنا غلت علينا شقوتنا - 00:32:30

ربنا ربنا اخرجنا منه ده اسمه التوجه على العثرات ده اسم واحد ندمان جداً على ذنب عمله في الدنيا يا اخوانا واحد بيتاً م على الذنب اللي عمله في الدنيا بعد ما شاف مصيره بسبب الذنب ده - 00:32:56

اما العبد المنين هو لا ينتظر اصلاً. ان يوم القيمة يتوجه على ذنبه. او يتوجه على العثرة بتاعتته. لأن شوف في الدنيا كان دايماً بيتووجه على الذنب ده. فلما توجع عليه في الدنيا هو فرح بالتجوّج ده في الآخرة - 00:33:41

اتوجعوا يا اخوانا على ذنبكم في الدنيا حس ان الذنب ده كان ممكن يضيعك انك تعمل زي ما عمل عمر رضي الله عنه يوم ما فات منه صلاة الفجر اول ما كان مع النبي في سفر والنبي قال لبلاط يا بلال ايقظنا لصلاة الفجر. فنام بلال ونام النبي وناب الصحابة. فلما

الشمس طلعت - 00:34:01

واشتدت عليهم واول واحد قام عمر قال الله اكبر. الله اكبر. ضاعت صلاة الفجر. ضاعت علينا صلاة الفجر متوجع ان صلاة الفجر راحت عليه متوجع ان راحت منه الصلاة في وقتها - 00:34:29

شفت عمر لما يخش في يوم من الايام البستان بتاعه علشان بيجني الثمر. وهو بيجني الثمر راحت عليه صلاة المغرب فعمد رضي الله عنه بيجي للنبي صلى الله عليه وسلم عمر رضي الله عنه يقول صلاة المغرب تروح علي البستان ده - 00:34:49

الدنيا ضيعت على صلاة المغرب. اشهدكم ان هذا البستان في سبيل الله عايزيين التوجه بتاع الغامضين اللي راحت للنبي صلى الله عليه وسلم بتقول له يا رسول الله طهري قلبها متوجع على الذنب اللي عملته - 00:35:09

عايزين يا اخوانا التوجه على الذنب لمن اراد انه ينزل في المقام ده. انه يتوجه على الذنب زي ابو لبابة. يوم ما تختلف عن النبي صلى الله عليه وسلم. لما تختلف عن النبي في غزوة تبوك. هو وسبعة من اصحابه. اول ما النبي مشى خلاص - 00:35:31

ربعهم او ربطوا انفسهم في سواري المسجد. وبكى التسعة حتى عمي منهم ثلاثة. توجعاً متوجعين على الذنب اللي عملوه. الانسان منا يا اخوانا يحتاج في الدنيا انه يتوجه على ذنبه. انه يحس ان الذنب - 00:35:51

مؤلم. يا اخوانا الانسان منا لو في يوم من الايام ربنا ما يكتبه على حد فيكم. لو في يوم من الايام راكب عجلة او عربية وعمل حادسة جت عربية خبطته بيصرخ بعظام ما فيه اه احنا عايزيين هذه الصرخة تكون على المعصية - 00:36:11

عايزين التوجع ده يكون على المعصية عايزيين التألم ده يكون على المعصية. محتاجين يا اخوانا فعلاً ان عنينا تبكي تألم على معصية يوم من الايام احنا عملنا ثلاثة قال ابن القيم واستدرك الفائتات. يعني ايه بقى واستدرك الفائتات - 00:36:31

انا زمان اختنا اللي كانت مقصورة في صيام رمضان والشاب اللي كان زمان ايام الجامعة بيبقى فرحان وسط اصحابه انه بيفطر في جمع بعد اما قلبه متوجع بسبب الذنب. بدأ يسعى لاستدرك الفائتات - 00:36:55

انا عمري كام سنة اتنين وعشرين بقالى ست رمضان انا كنت بفطر ستة في تلاتين يعني مية وثمانين يوم لا والله مش مية وثمانين يوم ده انا اصوم لله عز وجل تلتمية وستين يوم - 00:37:16

مية وثمانين يوم توبة لله عز وجل ومية وثمانين يوم اعتذاراً لله سبحانه وتعالى زي الشاب اللي زمان ما كانش بيصلّي قعد خمس ست سنين ما يصلّيش بدأ يستدرك الفائتات. رغم ان ربنا قال لنا والنبي علمنا ان التوبة تجب ما قبلها. انت مش واجب عليك شيء. انا تبت ما كنتش بصلّي قبل كده - 00:37:29

التوبة تجب ما قبلها مش واجب عليك انك تعيد كل الصلوات. على قول بعض اهل العلم. ولكن الانسان اللي متوجع على سنين ضيعها انه ما كانش فيها بيصلّي شوفوا بالليل بيعمل ايه. وهو بيصلّي قيام ليل. فالناس يقولوا يا ابني هون على نفسك من قيام الليل. يقول

لهم يا جماعة انا - 00:37:52

حاول استدرك حاجات زمان انا فوتها الشاب ما شاء الله اللي بقى له سنين طويلة ما دخلش المسجد. تلاقيه ما شاء الله بيخش المسجد من وقت لآخر على طول. ليه؟ بيس Kendrick الفائتات - 00:38:12

فاللابة يا اخوانا الرجوع الى الحق مبني على تلات اصول. واحد ان تخرج من التبعات. اتنين ان تتوجه عن العثرات ثلاثة ان تستدرك الایه؟ ها؟ الفائتات. تاني يا اخوانا لان هو ده اللي انا عايشه منك النهاردة. ازاي الانسان ينزل في - 00:38:26

مقام الانابة قلنا ان الانسان لابد انه يرجع بالاصلاح. انه لازم يرجع بالالايه؟ امال كان الرجوع في التوبة بالالايه الله يفتح عليكم. تاني يا اخوانا الرجوع الى التوبة كان ها بالاعتدار. انما الرجوع في الانابة بالالايه؟ الاصلاح ده انا اصلاح - 00:38:47

ازاي؟ قلنا الاصلاح ده يا اخواننا مبناه على كم شيء تلات اشياء. واحد انك تخرج من التبعات وده التوبة اذا كان في حق الله برد المظالم اذا كان في حق الالايه؟ العبادة. اتنين التوجه للعثرات. انك من جواك تتألم على الذنب اللي انت عملته. ثلاثة - 00:39:07  
انك تستدرك الایه؟ انا مش مشكلة عندي هعید تاني واحد ان الانابة معناها اصلاح. احفزوا يا اخوانا معي ان انا محتاج طلبة الجامعه اللي معي اللي في المدينة الجامعية تروح المدينة النهاردة تبلغ الكلام ده. اللي معلم في الاوضة واللي معلم في المدينة واللي معلم - 00:39:27

الجامعة التوبة يا اخوانا معناها الرجوع الى الله بالالايه؟ اسمع من الكل التوبة الرجوع الى الله؟ اما الانابة الى الله. لو حد قال لك يا شيخ يعني ايه الرجوع الى الله بالاصلاح تقول له الاصلاح ده تلات حاجات. واحد خروج من التبعات - 00:39:47  
يعني ايه اخرج من التبعات؟ انك تتب الي الله اذا كان الذنب متعلق به وترد المظالم اذا كان الامر متعلق بالعبادة. اتنين والتوجه يعني ايه التوجه على العثرات؟ ندم حزن لازم ده يكون في الدنيا. في الآخرة مش مقبول. في - 00:40:07

الدنيا مقبولة. ثلاثة واستدرك الفائتات. اللي فاتني في وقت بعدي عن ربنا. وقت ما رجعت لربنا وتعالي بالاصلاح انا حريص ان انا اعوض كل لحزة ضاعت علي زمان في وقت المعصية انا حريص ان انا اعوضها في وقت - 00:40:27

رجوعي الى الله في وقت الاصلاح اعوضها بالطاعة واعوضها بالعبادة. علشان كده يا اخواننا وجدى ان اغلب من عاد الى الله عز وجل بالاصلاح الصدر كما فات. خالد بن الوليد رضي الله عنه الذي طالما حارب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:40:47  
يوم ما قال للنبي صلى الله عليه وسلم انا خلاص رجعت وتبت. وانا من النهاردة انسان مسلم. انا من النهاردة استدرك كل الفائتات ازاي تستدرك كل الفائتات يا خالد؟ قال له زي ما كنت برفع صيفي على الاسلام انا هرفع سيفي النهاردة فين؟ للسلام - 00:41:07  
زي سهيل بن عمرو سهيل بن عمرو اللي كان بيكتب مع النبي صلح الحديبية. سهيل بن عمرو بعد ما اسلم جا للنبي صلى الله عليه وسلم. شوفوا الناس اللي كانت بتفهم - 00:41:29

قال له والله يا رسول الله ان من تمام توبتي. انا من تبت يا رسول الله ان انا النهاردة ما من نفقة انفقتها في الجاهلية لحرب الاسلام الا انفق كلها فيه في الاسلام. وما من موقف وقفته ضد هذا الدين الا - 00:41:41

مثله مع هذا الدين. دي الناس اللي بدأت تفكير علشان كده الصحابة اللي شغلتهم اموالهم. آآ عن الخروج مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك لما النبي صلى الله عليه وسلم رجع ولقاهم في المدينة عمالين يبكون حزنا على الذنب اللي عملوه. قلوبهم متوجعة على الذنوب اللي - 00:42:01

عملوها ربنا انزل توبتهم. خلاص ربنا تاب عليهم. راحوا للنبي وقالوا له يا رسول الله وان من تمام توبتنا ان ننخلع من هذا المال الذي شغلنا عنك من تمام طوبتنا ان احنا ننخلع من هذا المال الذي شغلنا عنك - 00:42:21

فنزل قول الله عز وجل خذ من اموالهم ايه؟ صدقة ها تطهرهم وتزكيهم بها. مش احنا الفلوس دي هي اللي شغلتنا عن الخروج معك لأن خدتها هي في سبيل الله. فربنا قال لا مش كل الفلوس طلعوا جزء يكون هذا الجزء من باب استدرك الایه - 00:42:42  
الفائتات. ثلاثة حاجات يا اخواننا ثلاثة حاجات واحد بالخروج من التبعات والتوجه لها للعثرات واستدرك ده اول شيء وهو الرجوع الى الله ايه؟ اصلاحا فالانابة اول جزء فيها انك ترجع الى الله ايه؟ اصلاحها. نكمي الجزئين الثانيين بعد الاذان باذن الله عز وجل -

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد النزول في مقام الانابة من اعظم المقامات اللي تقرب العبد منا الى الله سبحانه وتعالى وقلت لكم ان اخواننا مقام التوبة هو مقام معناه الاعتذار - 00:43:26

الرجوع الى الله عز وجل بالاعتذار هو الرجوع الى الله سبحانه وتعالى بثلاثة اشياء الاول الرجوع الى الله سبحانه وتعالى اصلاحا. اثنين وانظروا الى الله تبارك وتعالى عهدا بالوفاء بهذا العهد - 00:43:46

يعني ايه بقى يا اخواننا الرجوع الى الله سبحانه وتعالى عهدا والرجوع الى الله سبحانه وتعالى عهدا انما يكون بثلاثة اشياء الاول بالخلاص من لذة الذنب - 00:44:07

وبترك الاستهانة باهل الغفلة وبالاستقصاء في رؤية العلة. تلت حاجات هنفسهم زي ما فسرنا اللي قبلهم قال لك بالخلاص من لذة الذنب الانسان منا يا اخواننا الذي رجع الى الله سبحانه وتعالى اصلاحا - 00:44:33

بدأ يظهر في قلبه التوجع على الذنب اللي وقع فيها فهذا القلب اللي بدأ يتوجع اللي حس بالفعل ان كل مصيبة اصابته في الحياة هي بسبب هذا الذنب لخطبته في حياته - 00:44:59

ويجيي يقدم في شغل ما فيش شغل وازا لقى شغالة ويروح فيها آا يترفض ويجيي سبحانه الله يمشي في التعليم مش نافع. ويجيي علشان يتجوز مش لاقى حد كوييس. ولو لقى حد كوييس يتقدم يتواافق - 00:45:16

الانسان اللي حاسس لخطبطة في حياته فوق فحس فعلا ان كل اما كان هو بعيد عن ربنا بالذنوب والمعاصي كانت النتيجة ان الحياة كلها عنده متلخطبة. وهذا الانسان اللي بدأ قلبه يتوجع بسبب الذنب اللي عمله اللي لخطب له حياته - 00:45:33

بمجرد ما بينزل التوجع للقلب هل سيبقى في القلب لذة للمعصية؟ زالت اللذة اصلا زالت اللذة اصلا والشاب اللي لستة باعت سؤال الان اللي هو مبتلى بفتنة الواقع الاباحية. وبيقول انا مش عارف اسيبها. لان انت رجعت بمقام التوبة ولم - 00:45:53

ارجع بمقام الایه؟ انت اكتفيت انك تقول لربنا خلاص انا انا غلطان. بس انت ما اصلاحتش انزل في مقام الانابة وابدا بقى صلح انزل في مقام الانابة وابدا بقى صلح. انت لو بدأت تصلاح بدون ان تشعر هتلباقي قلبك من جوة فقد لذة هذه المعصية - 00:46:15

بيفقد لذتها تماما. بل والعياذ بالله يرى ان المعصية اللي كان بيعلمها زمان من اقبح ما يكون من اقبح ما يكون كده يعني كل اما هتجتهد في الطاعة القلب اللي هيدوق لذة الطاعة يستوحش من لذة المعصية خلاص - 00:46:38

ما عدش في قلبه اللذة دي. الشاب اللي كان زمان والعياذ بالله بيشرب مخدرات بمجرد ما بيفتكر بعد المتاب واصلاح واناب في مقام الانابة بمجرد ما بيفتكر تلاقيه بيعيط - 00:47:04

ليه بيندم؟ شاب زمان اللي كان بيقعد بالساعتين ثلاثة بيشيت للبنات على موقع الشات وبيكتب كده على الكيبورد بتاعته بعد اما تاب واناب بقى ونزل في منزلة الاصلاح في مسألة الانابة لما بييجي والله يفتكر والله العظيم يا اخواننا تلاقيه عامل كده - 00:47:19

لا حول ولا قوة الا بالله. الليلة عملت شهر. الا انا كنت بعمله ده تلاقيه بص للايد دي اللي كانت بتكتب زمان استغفر الله العظيم يا رب. لا حول ولا قوة الا بالله - 00:47:40

خلاص اللذة دي راحت من عنده شاب من زمان اللي كان ايام الجامعة وايام الكلية قبل ما يتوب ويرجع لربنا. كان ماشية مع بنت تلاقيه سبحانه الله وهو راكب العربية في يوم من الايام معدى على شارع البحر في المكان اللي كان بيقعد فيه اول ما يعدي كده وعينه تقع على المكان تلاقيه - 00:47:58

استغفر الله العظيم. استغفر الله العظيم. يا رب تب علي يا رب الان اعرف حد من اخواننا بيقول لي انا كنت بعمل ذنب معين بالعربية بتاعتي في طريق معين طريق يوم وما فيش حد بيمشي عليه فكنت لما احب اعمل اي معصية باخد العربية وباطلع على الطريق ده - 00:48:20

فيقول لي سبحانه الله اصبح المشي على الطريق ده من ابغض ما يكون لقلبي بتحب الشبشب عليه ابدا ولو في يوم من الايام مشيت عليه بس بملئ طول ما انا ماشي وقتني بالطاعة اقول لعل ان ربنا سبحانه وتعالى يغفر لي ما انا مش - 00:48:41

على الذنب ده في المعصية لعل ان ربنا وهو يراني الان ماشي في الطريق ده بطاعة ان ربنا سبحانه وتعالى يغفو عنك ويغفر لك هو ده التوجه عارف بالزبط عاملة زي ايه شاب في يوم من الايام كان بيقعد مع صاحبه وزمايله وبيعملوا معاصي والكلام ده وفي يوم رايح يجيب لهم مخدرات اتقبض عليهم - 00:48:59

اتمسك اتسجن اول ما بيسجن في وش زمايله بي عمل ايه ربنا ينتقم منكم منكم انت السبب انت اللي ضيعتم مستقبلي اهو ده مقام الانابة ان الانسان بمجرد ما بيبدأ يصلح اول حاجة يا اخواننا بي عمل ايه - 00:49:23

تلaci سبحان الله الاصلاح ده بمجرد ما بينزل لقلبه بيطرد من قلبه ايه ها لزة المعصية. ثاني حاجة ويترك الاستهانة باهل الغفلة ابن القيم بيقول لك اوعى في يوم من الايام وانت كشاب ما شاء الله بدأت تصلح من حالك وتقرب من ربنا ونزلت ما شاء الله في مقام الانابة وقلبك بدأ يتوجه - 00:49:45

بدأت عينيك تبكي من خشية الله وبدأت ما شاء الله تتدارك الفائتات وبدأت تعمل صالحتات انك تبصر على اصحابك بتوع زمان المعصية الحمد لله انا احسن منهم بكثير بفضل الله. شف دلوقتي انا فين وهم فين - 00:50:09

اووعي يا ابني في يوم من الايام تعمل كده اللي يعمل كده مش العبد المنيب اللي يعمل كده يا اخوانا مش العبد المنيب - 00:50:25

الزوجة اللي التزمت ويتبعها اللي لسه ما التزمت بيعمل معصية وانت انت يا ابني خد مني قدوة يا ابني. يا ابني ده يا ابني خد مني انت مش شايفني انا بقى فين خليك كده انت اللي زيكي هيرد على جنة - 00:50:38

والله لربما هذه الكلمة احبطت عملك اووعي في يوم من الايام علشان انت الحمد لله. ربنا اخذ بقلبك من مقام المعصية. الى مقام الطاعة انك انظر باستخفاف لاهل الايه ؟ قال ابن القيم وبترك الاستهانة باهل الغفلة. اووعي تستهين بهم. او في يوم من الايام - 00:50:59

زي عابد بنى اسرائيل لما شاف صاحبه اللي كان بيعمل معصية قال له وانت وانت عمرك تخش جنة انت والله لا يغفر الله لك ربنا احبط عمل هذا العابد لانه في يوم من الايام شاف ايه - 00:51:24

شاف نفسه لا يا حبيبي. الانسان اللي بينزل في مقام الانابة وقلبه بيتو주 بسبب الذنب اللي عمله زي ما بكى على ذنبه هو بي بكى على ذنب اخوانه عارفين الام اللي بتبكى في يوم من الايام على حال ابنها اللي ما بيصليش - 00:51:42

اهو ده لازم يكون حالك يا شباب جامعة انت لما بتشوف ولد واقف مع بنت في الجامعة انت لازم قلبك بيقى موضوع زي ما قلبك اتوضع على ذنبك انت لازم قلبك يتوجه على ذنب مين ؟ على ذنب اخوك - 00:52:08

لازم يكون قلبك من جوة. وده اللي يدفعنا يا اخوانا زي ما رجعنا الى الله. اعتذارا واصلاحا ان احنا ندل الناس ونقول ناس تعالوا يا اخوانا نرجع الى الله اعتذارا واصلاحا - 00:52:28

ودي على فكرة من اعظم علامات قبول التوبة من الله انك زي ما انت كنت حريص على اصلاح على اصلاح نفسك. انت حريص على اصلاح ايه ؟ ولذا قال القرطبي رحمه الله في قوله - 00:52:42

تعالى توبوا الى الله توبة نصوحه. قال التوبة النصوح هي التي تبنى على النصح لعباد الله من اهل المعصية فالتجارة النصوح انك زي ما رجعت هتعمل ايه احنا فين من المعنى ده - 00:52:58

والمعنى ده يا اخواننا اللي بيقول عنه علماء التربية ان من اكثرا الشيء التي تثبت العبد على طريقه لربه ان يكون سببا في ثبات الخلق عايز ربنا يهديك تعمل ايه ؟ كن سبب في هداية الناس. عايز ربنا يثبتك على الطريق. ثبت الناس - 00:53:17

انما اللي دايما بيتص للناس من فوق اقسم لكم بالله يا اخوانا اقسم لكم بالله مشهد انا شاهد فيه. حد في يوم من الايام رجليه قلت في معصية وزنق هو انسان كوييس - 00:53:38

فكان صاحبه اللي جنبي اللي كان يعني قريب مني ده كل شوية يقول لي شفت عمل ايه وعمل وسوى وكل اما يقابل حد يقول له شفت فلان عمل ايه ؟ ده عمل - 00:53:53

هو يا اخي الحمد لله ربنا يسبتنا على الطريق. ربنا يتوب علينا ربنا يستر علينا. ادي يا عم مش عارف ايه والله يا اخوانا دارت الايام  
بها الانسان: الله كأنه عما يحيط به. عما المعصية وهو الله: اسأله الله له العدالة والعدالة - 03:54:00

هو الان مبتلى بهذا الذنب. فالعبد المنينب يا اخوانا العبد المنينب لا يستهين باهل المعصية. بل قلبه يتحرق على العصاة في الشوارع - 00:54:21

تلاقيه بيدعى ربنا سبحانه وتعالى لهم. حريص انهم يتوبوا ويرجعوا. حريص انهم علشان كده دائمًا هو قريب منهم. وبياخد  
باليديهم طاعة ربنا سبحانه وتعالى لو عايز تنزل في مقام الانابة لازم تعمل كده. ادي الثالثة - 00:54:38  
والاستفصال في رؤية العلة. ومعناها ان انت دائمًا تراجع نفسك في توبتك وانابتوك. اوعي تكون تعاملها زياء. انت دائمًا بتذكر نفسك  
انك بتعاملها لوجه الله مشكلة الناس اللي دائمًا بتنتظر لاهل المعصية فبتغيرهم - 00:54:57

وبص لاهل المعصية بعين الازدراء وعين السخرية مشكلته انه ما اناب الى الله حالا ايه بقى الانابة بمعنى الحال بقى هنا بصوا يا اخواننا بعض الشباب بعد ما رينا سبحانه وتعالى يفتح عليه في طريقه الى الله هو تاب الحمد لله وانا - 00:55:15  
وايه وانا بدأ رينا يا رب يعافيني واياكم بينزل في قلب الغرور. الحمد لله انا بصلبي كتير وبعمل كتير وبسوبي والكلام ده والعياذ بالله الغرور ده يخليك تبدأ رجليه بقى ايه تتسحب بقى ايه واحدة واحدة - 00:55:45

ایه المشکله انك تزرن انت ما شاء الله محافظ على الصلاة ايه المشکلة انك تعمل الغلطة البسيطة دي ؟ ما انت بتعمل كذا. وايه المشکلة  
انك تعمل كذا؟ ما انت بتعمل كذا. كده - 00:56:02

بعد ما تاب واناب وبعد اما كان زمان فلوسه كلها للمعصية بدأ يخلي فلوسه في في اعمال الخير والصدقات بدأ والعياذ بالله رجليه تتجز لالمعاصي لما جم الناس يقولوا له يا اخي حرام عليك اتق الله! انت ازا عمل كده! قال لهم انا ازا كان لي معاصي فانا بطلع فلوس وصدقات ايه؟ كتير. الفلوس دي - 00:56:12

هي اللي تكفر عنى ده. وده باب من اعظم ابواب الشيطان بالنسبة لنا كلنا. اللي يغرك بعمل صالح انت بتعمله فيوقعك في ايه في معصية تانية ليه؟ لأن ما كانش فيه انبابة الحال - 00:56:35  
ايه بقى قصة انبابة الحال؟ والله يا اخواننا لو فهمتواها حياتنا كلها هتتغير اما انبابة الحال فقال ابن القيم انبابة الحال زي ما قلت لكم ان الانسان يفتر بعمله هو بيعمله - 00:56:52

صح كده؟ فيقع في معصية فابن القيم بيقول له وهو ان ينظر بعين الحقيقة الى الفاعل الحق والمحرك الاول الذي لولا مشيئته لما كان منك فعا . فمشيئته هي الت اه حيث لك الفعا . وهو الله سبحانه وتعالى . - 00:57:10

الراجل اللي باقول لكم عليه ده انا باحكي لكم قصة فعلا حد انا اعرفه راجل اعمال كبير. ربنا وسع عليه ما شاء الله. هو مبتلى بفتنة النساء والعياذ بالله بس لما بنجيجي نذكره بالله يقوم قايل لك ايه انا بعمل صدقات كتير وافعال خير كتير ورسول الله يقول صنائع المعروف تقي مصارع السوء - 00:57:35

والله بيقول كده ده بنقول له على فكرة مش انت اللي بتتصدق ده المحرك الاول لك والذى يوفقك لهذا واعانك على هذا ولو لا مشيئته لما كان منك فعله هو الله. انت ما عملتش - 00:57:55

مش، هقدر ادروج اصل، الا اذا اعنتن، ووفقتن، ويسرت الامر لـ - 00:58:18

وجودك في الدرس النهاردة مش انت. لولا توفيق الله لك لما اتيت اللحية اللي ظهرت في وجهك اللي تدل على ان انت عليك انسان كومي مش انت ده تهففة دينا لك حفاظك عل - 00:58:36

قال يا ابني مش انت. ده توفيق ربنا سبحانه وتعالى لك انك تبت ورجعت الى الله مش انت. ده توفيق ربنا لك. انا انا قلت اهو انا جاي  
الدرس مش دع مشئت ٦٣١-٥٥٨-٥٥٠

وما تشاوؤن الا هه الله شاء الاوا انـه يحرك فـ قـلـيـ اـنـا اـحـيـ اـدـيـ دـرـسـ فـحيـتـ اـدـبـ الدـرـسـ اـنـا مـنـ اـنـا لـا وـالـلـهـ لـا وـالـلـهـ اـقـسـمـ لـكـ

بالذى خلق السماوات - 00:59:10

ان في كتير من الاوقات تلت تربع الدروس اللي بتبقى متحضرة وجاهزة وجايب ورق مكتوب وورق مصوره ابحاس عاملها زمان وجايب معن الكتاب ومذاكر ومحضر والله العظيم يا اخوانا انا نص الدرس بيبقى حاجة من عند - 00:59:27

ربنا مش انا علشان بعد الدرس وانا طالع اقول ده فضل ربنا والله ما فضلي. وده الكلام اللي ربنا فتح به ما انا علشان يفضل الانسان منا يرى ان الفضل كله بيد الله. مش انا اللي قمت صليت بربنا - 00:59:47

مش انا اللي جيت للمسجد ده ربنا اللي جابني. مش انا اللي تبت ده ربنا اللي تاب علي. مش انت اللي لبست النقاب ده ربنا اللي وفقك. مش انت فربنا هداك ده ربنا - 01:00:07

ده يثمر للعبد حال انه يقول يا رب يا رب وما انا لولا انت. مين انا؟ لولا توفيقك لي. هي دي اناة فابن القيم بيقول انك تنظر حقيقة للمحرك الاول لعملك. والباعث الاساسي - 01:00:21

وهي مشيئة الله ان ربنا خد بايديك. انك قائم الصبح فقلت ما اصوم النهارده. والله يا ابني ما انت والله ايه يا ابني ما انت اللي خدت قرار. ولكن شاء الله ان يقذف في قلبك هذا القرار - 01:00:47

يوم يا ابني ما كنت رايح تعمل المعصية وانت رايح. قلت لا. رجعت خطوة ورا. وقلت مش هعملها. والله يا ابني هي مشيئة الله يوم ما ربنا وفقك في يوم من الايام انك تعمل عمل خير. مش شطاره منك. والله يا ابني والله يا ابني ده توفيق ربنا لك - 01:01:04

قال ابن القيم واما الرجوع الى الله حالا فبالياس من عملك انك اووعي في يوم من الايام تفتر بالعمل بتاعك. لانك على علم يقيني ان الذي دفعك لهذا العمل هو من؟ هو الله سبحانه وتعالى - 01:01:25

ايه الامر الثاني؟ يا جماعة حتى لو عندي اعمال كتيرة ده رسول الله وهو من هو يقول لن ينجي احدا منكم عمله قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته - 01:01:43

ولا انا والله الا ان يتغمدني الله برحمته اخونا رجل الاعمال ده اللي والعياز بالله بيرتكب مصائب ويقول اصل انا بعمل خير ده رسول الله بيقول مهما عملت لن ينجيني هذا العمل الا - 01:02:07

ان يتغمدني الله برحمته فاذا عاين العبد منا ان الذي دفعني ابتداء الى العمل هو الله والذى يقبل العمل انتهاء برحمته هو الله والذى يثيب على العمل انتهاء انت في الآخرة هو الله لا يدخل في قلبه ابدا هذا الغرور. ابدا يا اخوانا - 01:02:27

ابدا يا اخوانا علشان كده اهل الجنة لما دخلوا الجنة قالوا وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا. وما كنا لنهندي ها لولا ان الهدينا الله. هو ربنا. هو ربنا اللي وفقنا ابتداء للعمل. وهو ربنا اللي سبتنا على العمل - 01:02:59

وهو ربنا بفضله وكرمه اللي قبل منا العمل. وهو ربنا برحمته اللي دخلنا الجنة برحمته لا اعمال ساعتها الانسان منا لما ينظر الى هذا قلبه يتكسر بين ايدين ربنا. وساعتها يقول يا رب يا رب اعني. يا رب. وفقني - 01:03:24

يا رب تقبل مني ما عادش بيقول ده انا بعمل. ده النهاردة خلاص هو نسى العمل. وعيشه دلوقتني على ايه ربنا عينه دلوقتني عينه ربنا ثم قال وشيعه مبرقل لطفه بك - 01:03:50

انك تشوف لطف ربنا بك اللي يقول لك لما هتعمل العمل البسيط انا هقبله منك والحسنة خليها لك بالف انك تشوف لطف ربنا بك. ان يقول لك انا ساعينك على العمل وانا هقبل منك. انك تشوف لطف - 01:04:12

وربنا اللي يقول لك العمل البسيط اللي انت هتعمله اجازيك عليه جنات عرضها السماوات والارض. ان العمل البسيط اللي هو اعانك عليه. يقول لك انا باحبك على العمل ده ساعتها ما نزلت الانابة دي بقى - 01:04:36

تخلي قلب العبد مليان حب لربنا لانه اللي وفقني للعمل ربنا. اللي يسر لي امر العمل ربنا. اللي قبل مني العمل ربنا اللي يوم القيمة يدخلني برحمته الجنة ربنا فتللاقي اناة ادت لقلبك تلات حاجات - 01:04:58

ادت لقلبك ارتباط غير طبيعي بربنا ودت لقلبك رد للناس رد مظالم الناس وحقوق الناس تللاقي الانابة ادتك انك عمرك في الايام ما احتقرت مذنب ولا عاصي بل بتتنظر له بعين الاشفاق وبعين الرحمة وتقول له تعال يا ابني - 01:05:24

تعال يا ابني عارفين يا اخواننا ان من اعظم الناس نزولا في مقام الانابة من اعظم الناس صاحب القرية اللي ربنا فيها ثلاثة من المرسلين واضح جدا في قصته قد ايه هو كان حريص على اهل المعصية؟ عمره في حياته ما ازدراهم ولا سخر منهم. ده حتى بعد اما قتلواه قام قايل ايه - 01:05:47

يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربى وجعلني لاحز كده يا ليت قومي يعلمون بما لي ربى. ده واحد عنده السخرية باهل المعصية طب دول قتلوك اكرههم. لا والله ده قلبه مليان حب لاهل المعصية وحرض عليهم حتى بعد موته. يا ربهم يا ربنا يكشف لهم كده - 01:06:16

هو عمل لي ايه في الجنة؟ لعلى لما يشوفه ربنا عمل لي ايه في الجنة؟ يتوب ويرجعوا لربنا. شف بما غفر لي؟ ما قالش بقى ايه رحت وقهرت بكلمة الحق قدام الناس وانا قتلت في سبيل الله. ما نسيش العمل لنفسه. ده فعل اهل الغرور - 01:06:40  
انما فعل اهل الانابة بما ايه؟ غفر لي ربى. وجعلني مين اللي جعل؟ مش عملي. وجعلني من المكرمين ايه ده حد قلبه كان منيب الانابة الى الله سبحانه وتعالى تلت اشياء الرجوع الى الله اصلاحا - 01:07:00

الرجوع الى الله اصلاحا. وده يا اخوانا بيكون بتلات حاجات. بالخروج من التبعات. والتوجعها عثرات واستدرك الفائتات. الامر الثاني الامر الثاني وهي مسألة الانابة الى الله عشر بخصوص القلب من لذة الذنب. وبترك الاستهانة باهل الغفلة وبالاستقصاء في رؤية العلة. 01:07:22

الشيطان اللي ممكن يخش كده فيغرني. او يخليني ابص لعملي. واما الانابة الى الله حالا الانابة الله حالا فهي تكون بنظر العبد منا للمحرك الاول للعمل وهو ها؟ هو اللي حررك الاول - 01:07:52

للعمل وهو لولا مشيئته لما تحرك المحرك الاول العملي. وتنتظر ان مهما عملت فهي رحمة ربنا سبحانه وتعالى ان ربنا يتغمدك برحمته سبحانه وتعالى ثم بعد ذلك بنظر العبد للطف الله - 01:08:12

وتعالى به لو نزلنا للمقام ده انت خلاص طلعت المنزلة نزل فيها الانبياء والمرسلين دخلنا منزلة الانابة يا اخوانا خلاص فمنزلة الانابة تعلمونا يا اخوانا واختتم بقى الدرس بالنصائح الاخيرة دي نصائح سريعة كده - 01:08:32

الانابة رجوع الى الله سبحانه وتعالى بالاصلاح واما التوبة الرجوع الى الله عز وجل بالاعتذار هذا الاصلاح يكون الانابة تعلموني ان انا انظر الى ذنبي فاتوب الى الله عز وجل منه اذا كان حقا بيني وبين ربى واذا - 01:08:55  
كان حق بيني وبين العباد انا بسعي لرد المظالم للعباد منزلتي الانابة تعلموني ان انا اتوجع في الدنيا على ذنبي لو اتوجعت عليه غفره الله لي. لو اتوجعت عليه في الدنيا ضمنت النجاة في الدنيا والآخرة. اما اللي ما يتوجعش على ذنبه في الدنيا هيتووجه - 01:09:12  
عليها في الآخرة منزلة الانابة تعلموني شف اللي فاتك زمان وحاول استدرك الفائتات من طاعة الله اللي قصرنا فيها زمان ونزلت الانابة تعلموني. منزلة الانابة. تعلموني ان الرجوع الى الله سبحانه وتعالى - 01:09:33

والندم والتوجه على الذنب بينسي القلب لذة المعصية الانابة بتعلموني ان انا ما فيش ما ينفعش في يوم من الايام استهين باهل المعصية او ازدرىهم او اسخر منهم او استهزأ بهم. بل - 01:09:52

يبقى مليان حرص على اهل الانابة ان انا اخد بابديهم. لربنا سبحانه وتعالى. منزلة الانابة تعلموني ان انا ابص دايما على اعمالي. حتى لا في قلبي غرور بهذا العمل بل لابد ان يدخل في قلب الانكسار بين ايدين ربنا. منزلة الانابة تعلموني ان لابد ان الانابة لابد ان هي تكون ايضا - 01:10:07

متعلقة بالحال وذلك عندما ينظر العبد ان الذي دفعني اللي اعني اللي وفقني لعمل الطاعة هو الله. اللي وفقني التوبة هو الله ثم تاب عليهم ها؟ فهم ما تابوش اولا الا بعد ان تاب الله عز وجل عليهم. الانابة تعلموني - 01:10:27  
ان اللي وفق للعمل هو ربنا. واللي اعانتي على العمل هو اللي هو ربنا وللي جزاري على العمل بحسنات كتير هو ربنا واللي هيقبل مين العمل يوم القيمة هو ربنا - 01:10:47

واللي بازن الله تبارك وتعالى يدخلنا الجنة برحمته هو ربنا. انظر الى هذا اللطف من الله العظيم. تلاقى الانابة ملت قلبك حبي لله

سبحانه وتعالى. وانت ماشي في الشارع بتذكر ربنا. فتلاقي سبحان الله قلبك يقول ياه! شف ازاي ربنا اجري الذكر - 01:11:01  
على لسانني تقرأ القرآن ياه شف ازاي ربنا حب القرآن لقلبي يسعد قلبك حب لهذا الله الذي اعانك ووفقك ويسرك امر الطاعة وامر  
العبادة عش الحياة العلماء - 01:11:21